مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة
المجلد: 05 العدد: 02 / ديسمبر 2024
ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

أثر الاسلوب العشوائي في تعلم استقبال الارسال من الاسفل والاعلى بالكرة الطائرة للتلاميذ

The effect of the random method in teaching students to receive the serve from the bottom and the top in volleyball

دعاء اسماعيل عنيد جامعة الكوفة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Duaai Ismail aneed

duaai.aneed@uokufa.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/09/27 تاريخ القبول: 2024/10/02 تاريخ النشر: 2024/12/22

الملخص :

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تشتمل على كثير من المهارات والحركات المتنوعة والمسلية و التي تمثل جانباً مهماً في العمليات التربوية في درس التربية الرياضية في المدرسة وان تعلم المهارات الأساسية لهذه اللعبة يأخذ وقتاً طويلاً من الشرح والإيضاح في أثناء عملية التعليم ولكن المتعلم من خلال أنواع التعليم العشوائي و المتسلسل و الثابت والمتغير المبرمج لمهارات هذه اللعبة وتكمن أهمية البحث في دراسة اثر إسلوب العشوائي في تعلم مهارتي استقبال الارسال من الاسفل والاعلى في الكرة الطائرة للتلاميذ. ولذا ارتأت الباحثة استخدام أسلوب التمرين العشوائي ومعرفة مدى تأثيره في مستوى تعلم التلاميذ لمهارات استقبال الارسال من الأسفل و من الأعلى في الكرة الطائرة لمعرفة الطريقة الصحيحة للارتقاء بالمستوى العام لمهارات هذه اللعبة نحو الأفضل.

معرفة أثر إسلوب التمرين العشوائي في تعلم مهارتي استقبال الارسال من الاسف ومن الاعلى بالكرة الطائرة للتلاميذ . لذا استخدمت المنهج التجريبي نظرا لملاءمته طبيعة حل مشكلة البحث.تكون مجتمع البحث من طلاب مدرسة ارض طيبة للبنين طلاب الصف السادس للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (72) طالبا قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بأسلوب القرعة وكان التقسيم عشوائياً, وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (10) طلاب، فكانت المجموعة الأولى هي الضابطة طبق عليها الأسلوب المتبع من قبل المدرس ؛ أما المجموعة الثانية فهي التجريبية طبق عليها

الاسلوب العشوائي. وكانت اهم الاستنتاجات وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية في الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة التي اجري عليها البحث لصالح الاختبار البعدي. واهم التوصيات ضرورة اعتماد المنهاج التعليمي لهذه الدراسة عند تدريس المبتدئين في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، والاستفادة من كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم المستحدثة في عملية التعلم.

الكلمات الدالة : الاسلوب العشوائي , استقبال الارسال من الاسفل والاعلى , الكرة الطائرة .

Abstract:

Volleyball is one of the games that includes many diverse and entertaining skills and movements, which represent an important aspect of the educational processes in the physical education lesson at school, and It takes a while to explain and clarify the fundamental gaming abilities, but the student can acquire these skills using a variety of random, sequential, fixed, and programmed variable teaching methods and the importance of The purpose of the research is to examine how the random method in learning the skills of receiving the serve from below and above in volleyball for students. Therefore, the researcher decided to use the random exercise method and know the extent of its impact on the level of learning of students for the skills of receiving the serve from below and from above in volleyball to understand how best to increase the overall level of skills of this game for the better. Knowing the effect of the random exercise method in learning the skills of receiving the serve from below and from above in volleyball for students. Therefore, the experimental method was used because it is appropriate for the type of research topic it is trying to solve. The community of researchers was made of of students from Ard Tayyiba Boys School, sixth grade students for the academic year 2023-2024, numbering (72) students. The researcher divided the research sample into two groups (control and experimental) using a lottery method. The division was random, and how many people are in each category was (10) pupils. The first group was the control group, to whom the instructor's approach was applied was applied; As for the second group, it was the experimental group, to which the random method was applied. The most important conclusions were the existence of notable variations between the arithmetic means in the experimental and control groups in learning the pre- and post-tests as well as basic skills of volleyball on which the research was conducted, in the post-test's advantage. The most crucial suggestions are the need that adopting the educational curriculum for this study when teaching beginners to learn some basic skills in volleyball, and benefiting from how to use modern educational technology in the learning process.

Keywords: Random style, receiving the serve from the bottom and top, volleyball

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث واهمية:

يسعى العاملون في ميدان المناهج التعليمية وطرق التدريس إلى التوصل لاستراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم و المدرس على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، ولم يعد نجاح المعلم و المدرس قاصراً على تحقيق تلامذته لأهداف المادة الدراسية التي يعلمها لهم ولكن نجاحه يكون امتداداً لنوعية ما يغرسه في تلاميذه وما ينميه لديهم من سلوكيات حركية واتجاهات أخلاقية وقيم تربوية وتعليمية لتضمن لهم مستقبلا زاهرا .

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تشتمل على كثير من المهارات والحركات المتنوعة والمسلية و التي تمثل جانباً مهماً في العمليات التربوية في درس التربية الرياضية في المدرسة وان تعلم المهارات الأساسية لهذه اللعبة يأخذ وقتاً طويلاً من الشرح والإيضاح في أثناء عملية التعليم ولكن المتعلم من خلال أنواع التعليم العشوائي و المتسلسل و الثابت والمتغير المبرمج لمهارات هذه اللعبة يستطيع متابعة مراحل تعلم هذه المهارات في زمن قصير مما يساعد على توفير الوقت فضلا عن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين (الطلاب) وأسلوب التمرين العشوائي المتغير يعد احد الطرق في مجال تعليم مهارات لعبة الكرة الطائرة، والتي تجعل المتعلم أكثر تشويقاً وحماساً لتعلمها لان أسلوب التمرين المتبع في المدارس العراقية أحياناً يكون غير مجد في تعليم هذه المهارات كونها لا تهيئ المناخ للتعلم الفردي الذي يراعي ميول كل متعلم وقدراته، لذا وجب علينا أن نحاول إيجاد أساليب تعلم جديدة و تجريبها ومحاولة الوصول إلى انسب الأساليب التي من شأنها أن تساعد في تطوير عملية تعلم مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية. والكرة الطائرة هي مثال على تلك الألعاب الرياضة التي يمارسها الطلاب في المدارس الابتدائية لما يجدونه فيها من متعة وتسلية وحماس والشعور بروح المنافسة رغم أنهم يؤدون بعض مهارات تلك اللعبة وبصورة بسيطة جدا.

وتكمن أهمية البحث في دراسة اثر إسلوب العشوائي في تعلم مهارتي استقبال الارسال من الاسفل والاعلى في الكرة الطائرة للتلاميذ.

1-2 مشكلة البحث:

إن لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتكون من كثير من المهارات التي تعطها رونقها وجماليتها الفريدين والتي تعتمد على أسلوب المعلم و المدرس في عملية تعليم تلك المهارات ورغم التطور الحاصل في العملية التعليمية والتنوع الكبير في أساليب التمرين وطرائقه ورغم غزارة البحوث والدراسات التي تؤكد فاعلية استخدام أساليب التمرين المختلفة مع مختلف الأعمار والفئات العمرية من المتعلمين والتي تعد الرياضة المدرسية احدها إلا أن مستوى الرياضة المدرسية في تباين دائم رغم أنها كانت إحدى الروافد المهمة للمنتخبات والرياضة العراقية وكون الباحثة هي من محبي ومتابعي اللعبة لاحظت أن هناك ضعفاً في أساليب التمرين وتدنياً في مستوى الفرق الرياضية في لعبة الكرة الطائرة في مدارس العراق وفي منتخبات التربية في المحافظات وفي مستوى المنتخب المدرسي العام وهذا مؤشر على ضعف تعليم هذه الفعالية وتدريسها وعدم فهم الطرق الحديثة لإيصال هذه المعلومات من المعلم والمدرس إلى الطلاب بالطريقة العلمية المدروسة ولذا ارتأت الباحثة استخدام أسلوب التمرين العشوائي ومعرفة مدى تأثيره في مستوى تعلم التلاميذ لمهارات استقبال الارسال من الأسفل و من الأعلى في الكرة الطائرة لمعرفة الطريقة الصحيحة للارتقاء بالمستوى العام لمهارات هذه اللعبة نحو الأفضل.

1-3 هدف البحث :

معرفة أثر إسلوب التمرين العشوائي في تعلم مهارتي استقبال الارسال من الاسف ومن الاعلى بالكرة الطائرة للتلاميذ .

1-4 فروض البحث :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي استقبال الارسال من الاسف ومن الاعلى بالكرة الطائرة للتلاميذ.
- هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي استقبال الارسال من الاسف ومن الاعلى بالكرة الطائرة للتلاميذ.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي لمدرسة ارض طيبة في النجف الاشرف .

2-5-1 المجال الزماني : المدة من 2024/1/5ولغاية 2024/4/16 .

3-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية لمدرسة ارض طيبة الابتدائية في النجف الاشرف. **2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**

1-2 منهج البحث :

يعد المنهج التجريبي أدق أنواع المناهج وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها (محجوب واخرون, 1988,80) لذا استخدمت المنهج التجريبي نظرا لملاءمته طبيعة حل مشكلة البحث.

2 - 2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب مدرسة ارض طيبة للبنين طلاب الصف السادس للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (72) طالبا، بعد استبعاد طالبين احدهما ممارس للعبه والآخر راسب في صفه.

أما عينة البحث فقد أختيرت بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (20) طالبا، وبنسبة (27%) من أصل مجتمع البحث من شعبة (أ) ، وللحفاظ على الموضوعية والعلمية قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) كان هناك عشرة تلاميذ في كل مجموعة، وتم إجراء التقسيم عشوائيًا عن طريق القرعة. تم تطبيق أسلوب المعلم على المجموعة الأولى، والتي كانت مجموعة التحكم؛ وتم استخدام الطريقة العشوائية على المجموعة الثانية، والتي كانت المجموعة التجريبية.

3-2 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

1- المصادر العربية والأجنبية.

2- استمارات استبانة لاستطلاع آراء الخبراء.

3- المقابلات الشخصية.

4- الملاحظة والتجريب.

5- الاختبارات والقياسات .

6- استمارات جمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات.

7- فريق العمل.

8- المنهج التعليمي.

9- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).

10- ميزان الكتروني بوحدة قياس (كغم).

11- ساعة توقيت الكترونية رقمية.

12- شريط مقياس متري(30م).

13- شريط لاصق.

14- كرات طائره عدد (5).

15- حبل طول 3 م.

16- صافرة.

17- أطواق هيلا هوب عدد(5).

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

4-2 – 1 تحديد الاختبارات الخاصة للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

أعدت استمارة استبانة لغرض ترشيح الاختبارات الأهم لقياس مهارتي استقبال الارسال من الاسفل والاعلى بالكرة الطائرة والتي حددت مسبقا، وبعد اطلاع الباحثة إلى البحوث والدراسات ومصادر القياس والتقويم باختبارات المهارات (قيد البحث)، عرضت الاستبانة على ذوي الاختصاص والخبرة والبالغ عددهم (12) واحتوت الاستبانة على عدة اختبارات لكل مهارة مرشحة لكونها الصيغة العلمية لتحديد الاختبارات، وجمعت البيانات لمعالجتها إحصائيا باستخراج النسبة المئوية للاختبارات المرشحة، واعتمدت الباحثة الاختبارات التي حصلت على نسبة (83.33) وأكثر من الاتفاق تم الحصول عليها و كما مبين في الجدول(1)

جدول (1) يبين النسب المئوية لاتفاق الخبراء على الاختبارات للمهارات المرشحة قيد الدراسة

ت	المهارات الأساسية المرشحة	الاختبارات المهارية	وحده القياس	عدد الخبراء	التكرار	نسبه الاتفاق

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

1	استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل	اختبار المنطقة الأمامية	الدرجة	12	1	8.34
		اختبار المنطقة الخلفية			11	91.66
2	الإعداد الأمامي من فوق الرأس	اختبار الإعداد البعيد من الشبكة			صفر	صفر
		اختبار الإعداد البعيد والقريب من الشبكة			10	83.33
		اختبار الإعداد القريب من الشبكة			2	16.67

2-4-2 الاختبارات المهارات المرشحة في البحث:

آ– اختبار مهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل: (حسانين وعبد المنعم , 1997, 241)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة استقبال الإرسال.

الأدوات:

1- ملعب كرة طائره وشبكة بارتفاع قانوني للرجال وتوضع أطواق عدد (2) قطر (1م) لكل منها في مركز(5) ومركز(1) ويبعدان (2.5م) عن الخط النهائي.

2 - المنطقة الأمامية مقسمه بثلاث مربعات وطول ضلع كل منها(3 م).

الأداء: يقف الطالب المختبر في مركز (5) داخل الطوق, ويستقبل الكره بالذراعين من الأسفل، المستلمة من المدرس ويوجه الطالب الكره إلى مربع (1) لخمس محاولات، وكذلك لخمس محاولات إلى مربع (2) ثم إلى المربع (3) لخمس محاولات أخرى. يكرر الأداء بعدد المحاولات نفسه من مركز(1) ومن داخل الطوق.

شروط الأداء:

1- مجموع المحاولات (30) محاولة، من كل طوق (15) محاولة.

2- أداء جميع المحاولات هو الاستقبال باليدين من الأسفل.

احتساب الدرجات:

1- (ثلاث درجات) سقوط الكرة داخل المربع.

2- (درجتان) سقوط الكرة خارج المربع وبالقرب منه.

3- (درجة واحدة) سقوط الكرة خارج المربع ولكن داخل الملعب.

4-فيما عدا ما سبق يحصل المختبر صفرا من الدرجات، وأن الدرجة العظمى:(90)° درجة

الشبكة

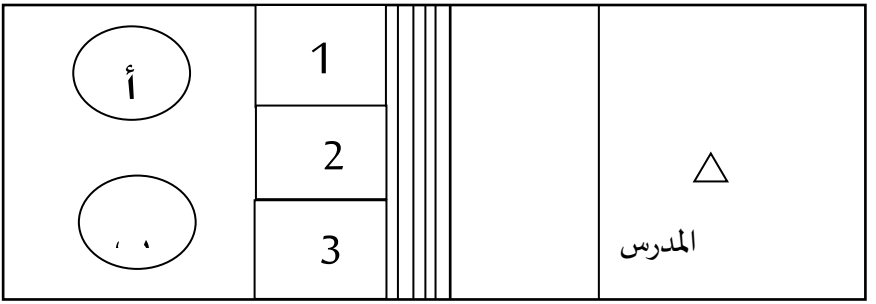

الشكل (1) يوضح اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل

ب- اختبار مهارة الإعداد الأمامي من فوق الرأس القريب والبعيد من الشبكة:(جواد , 2004,91)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الإعداد الأمامي من فوق الرأس.

الأدوات:

(1) ملعب كرة طائره وشبكه بارتفاع قانوني.

(2) يوضع طوق بقطر (60) سم داخل الدائرة المركزية لملعب كرة السلة.

(3) يوضع قائمان باتجاه خطي جانب الملعب ويفصلهما حبل بارتفاع الشبكة ويوازي القائمان الشبكة وعلى بعد (240 سم) من منتصف الملعب.

الأداء: يناول المدرس الكرة إلى الطالب المختبر الذي يقف في مركز (6) وبمسافة قريبة من الخط النهائي. يقوم المختبر بأداء الإعداد الأمامي من فوق الرأس بالأصابع بحيث تجتاز الكرة فوق الحبل لتسقط في مركز الدائرة المركزية.

احتساب الدرجات:

(1) (10 درجات) سقوط الكرة في مركز الطوق.

(2) (5 درجات) سقوط الكرة خارج الطوق ولكن داخل الدائرة المركزية.

(3) (درجتان) إذا سقطت الكرة خارج الدائرتين ولكن في منتصف الملعب .

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

(4) فيما عدا ما سبق يحصل المختبر صفرا لأي محاولة.

(5) الدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبر على الاختبار في محاولاته العشر.

الدرجة العظمى(100) درجة.

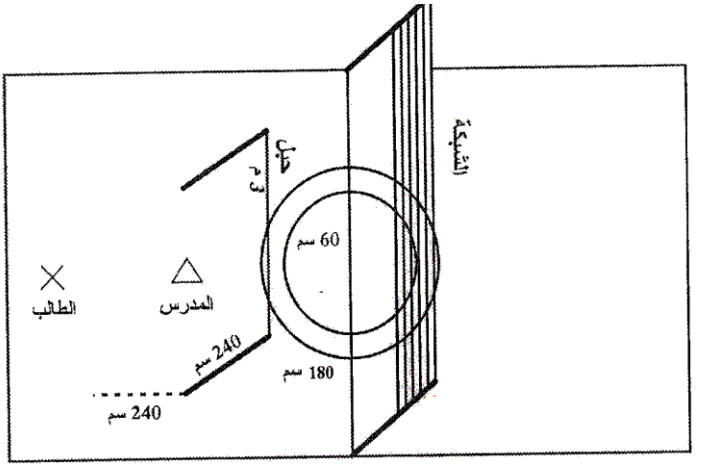

يوضح اختبار مهارة الإعداد الامامي من فوق الراس

3-4-2 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة بإيجاد درجات الصدق والثبات والموضوعية.

أ – صدق الاختبارات: يعد صدق الاختبارات بأنه ((قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله السمة المراد قياسها)).

ولغرض التأكد من صدق الاختبارات المستخدمة في البحث، اعتمد الباحث على صدق المحتوى من خلال اتفاق آراء الخبراء المعتمدين في ترشيح الاختبارات للمهارات ونسبة الاتفاق كما مبين في الجدول (2)

جدول (2)يوضح نسبة اتفاق آراء الخبراء المعتمدين على الاختبارات للمهارات المرشحة

ت	الاختبارات المهارية	وحده القياس	التكرار	نسبه الاتفاق %
1	اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل	الدرجة	11	91.66
2	اختبار الإعداد من فوق الرأس		10	83.33

عدد الخبراء (12)

وتم حساب معامل صدق الاختبار للدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية وهي المحك الحقيقي من خلال استخراج الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات وكما موضح في الجدول (2)، ولهذا فأن الاختبارات المرشحة هي صادقة.

ب– ثبات الاختبارات:

(أن الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد في الشروط والظروف نفسها خلال مدة لاتسمح بالتعلم أو التدريب.))(حسانين , 2001, 124) ولغرض التحقق من ثبات الاختبار، قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة من (5) طلاب من مجتمع البحث وليس من عينة البحث، وأجريت الاختبارات بإشراف محكمين محايدين وتم إعادة الاختبار بعد مدة أسبوع على الاختبار الأول. ثم جمعت النتائج لمعالجتها إحصائيا من خلال حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للعينة الاستطلاعية لدرجات كلا الاختبارين، إذ بلغت قيم معامل الارتباط للاختبارات المستخدمة كما موضح في الجدول(3)، وهي قريبة إلى (1) وبذلك فأن الارتباط يعد جيدا، وأن الثبات بدرجة عالية ومقبولة.

جدول (3)يبين معامل الصدق و الثبات للاختبارات المهارية المرشحة

ت	الاختبارات المرشحة	وحده القياس	الصدق	الثبات	الدلالة
1	اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل	الدرجة	0 .977	0 .956	دال
2	اختبار الإعداد الأمامي من فوق الرأس	الدرجة	0.976	0.954	دال

ج- موضوعية الاختبارات:

لموضوعية (هي عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين.)

واتسمت موضوعية الاختبارات بمدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبارات المقننة والمرشحة من قبل ذوي الاختصاص وحساب الدرجات والنتائج الخاصة بها؛إذ كانت الاختبارات تتمتع بالسهولة والوضوح والفهم

وبعيدة عن التقويم الذاتي للقائم بإجراء الاختبارات ولا تتأثر بأي كان من القائمين بالتحكيم وتعطي النتائج نفسها، وبذلك تعد الاختبارات المستخدمة ذات موضوعية عالية(ذات صدق موضوعي عالي).

5-2 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية للباحث تدريباً عمليا للوقوف والتعرف بنفسه على الصعوبات التي قد تظهر أثناء إجراء الاختبارات بغية تجاوزها.

لذا أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية بمساعدة فريق العمل المساعد على عينه مشابه لعينة البحث مكونة من(5) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية للبحث وخلال مدة سبقت إجراء التجربة الرئيسية واختيرت بالطريقة العمدية. أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الاحد المصادف 2024 /1/15 وكان الهدف منها:

1. معرفة مدى استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبارات.
2. تأشير المعوقات والأخطاء التي تخص الاختبارات بغية تجاوزها.
3. معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
4- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد في إجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.
5- بغية التعرف على صلاحية الأدوات المستخدمة.
6- معرفة الظروف المكانية والزمنية بإجراء الاختبارات ومدى نجاح الاختبارات.

6-3 التجربة الرئيسة :

1-6-3 الاختبارات القبلية:

أجريت الاختبارات القبلية لأفراد عينه البحث قيد الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) بيوم الاثنين المصادف 2024/1/21 اختباري مهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل؛ ومهارة الإعداد الأمامي من فوق الرأس.

قد قامت الباحثة بمراعاة توحيد الظروف المتعلقة بالاختبارات جميعها للمجموعتين من حيث الزمان والمكان وتوافر الأدوات والأجهزة المستخدمة والهيئة التحكيمية وفريق العمل بقصد إيجاد الظروف نفسها قدر الإمكان للاختبارات للمجموعتين.

أما نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة تتضح من الجدول (4) وللمهارات قيد البحث.

مما يلاحظ من الجدول (4) أن جميع قيم (ت) المحسوبة كانت بين (0.276–0.922) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.10) عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05). ومما يدل على أن خط الشروع واحد لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من تلك المهارات

2-6-2 تكافؤ العينة:

قام الباحث باستخراج التكافؤ بين المجموعتين للابتعاد عن الانحياز أو التطرف لأحدى المجموعتين في الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية وكما موضح من الجدول (4).

جدول (4) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية

ت	المتغيرات / المعالم	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T)*	الدلالة
		س-	ع	س-	ع		
1	استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل	46	4.816	46.4	4.27	0.280	غير دال
2	الإعداد الأمامي من فوق الرأس	34	8.62	35	6.60	0.276	غير دال

يوضح الجدول (4) أن جميع قيم (t) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (t) الجدولية والتي بلغت 2.10 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18. مما يدل عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في القياس القبلي لمستوى أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة في الاختبارات القبلية، وهذا يؤكد(تكافؤ العينتين قبل إدخال المتغير التجريبي)

3-6-2 تطبيق المنهج:

أجريت التجربة الرئيسة من خلال تطبيق المنهج التعليمي المقترح وعلى وفق خطة التطبيق كاملة الوحدات التعليمية كما هو موضح في الملحق ابتداء من يوم الاربعاء المصادف 2024/1/22 ولغاية يوم الاثنين المصادف 2024/3/21 أي خلال ثمان أسابيع.

طبق المنهج على المجموعة التجريبية (قيد البحث) باستخدام أسلوب الاسلوب العشوائي بواقع وحده تعليمية في الأسبوع، وهيئت المستلزمات المساعدة في التدريس، و قد تم تدريس الطلاب المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

أما المجموعة الضابطة، لم تسنح لها الفرصة أن تتلقى منهاجاً تعليمياً خاصاً بها، بل إكتفت المجموعة بالأسلوب المتبع المستخدم في تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة.

4-6-2 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج المقترح باستخدام الاسلوب العشوائي، أجريت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، مع مراعاة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان وتوافر الأجهزة المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبار التي جرت فيها الاختبارات القبلية، وعلى وفق خطة تطبيق المنهج أجريت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (قيد الدراسة) يوم الخميس المصادف 2024/3/22 أجريت الاختبارات لمهارتي (استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل والإعداد الأمامي من فوق الرأس)، ولعينة البحث.

7-2 الوسائل الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات الإحصائية ذلك بأستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)

3- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

1-3عرض النتائج:

1-1-3 عرض نتائج المجموعة التجريبية.

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية وللمجموعة التجريبية، وحسب تأثير استخدام الأسلوب المقترح، فقد أستخدم اختبار (T.test) للعينات المتناظرة، وكانت النتائج وكما مبين في الجدول (5) وفي الأشكال (2,1).

جدول (5) قيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعة التجريبية في اختبارات استقبال الارسال من الاسفل والاعلى قيد الدراسة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة *(T)	قيمة sig
		س	ع	س	ع		
1	استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين	46	4.816	82	2.93	76.59	0,000
2	الإعداد الأمامي من فوق الرأس	34	8.62	63.8	5.211	29.71	0,000

*قيمة (T) الجدولية تبلغ (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (9)

3-1-2عرض نتائج المجموعة الضابطة.

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية وللمجموعة الضابطة، قامت الباحثة باستخدام اختبار (**T.test**) للعينات المتناظرة، وكانت النتائج وكما مبين في الجدول (6)، وفي الأشكال (4,3).

جدول (6) قيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعة الضابطة في اختبارات استقبال الارسال من الاسفل والاعلى قيد الدراسة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة *(T)	قيمة sig
		س	ع	س	ع		
1	استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين	46.4	4.27	65	5.157	33.21	0,000
2	الإعداد الأمامي من فوق الرأس	35	6.60	55	8.06	9.33	0,000

*قيمة (T) الجدولية تبلغ (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (9)

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

3-1-3 عرض نتائج المجموعتين في الاختبارات البعدية.

لغرض معرفة معنوية الفروق في الاختبار البعدي في اختبارات المهارات الأساسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، قامت الباحثة باستخدام اختبار(T) للعينات غير المتناظرة، وكانت النتائج وكما مبين في الجدول (7) وفي الأشكال (6,5).

جدول (8) قيمة (ت) المحتسبة للاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات قيد الدراسة

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T)*	الدلالة
		س	ع	س	ع		
1	استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين	82	2.93	65	5.15	8.598	دال
2	الإعداد الأمامي من فوق الرأس	63.8	5.211	55	8.06	2.750	دال

*قيمة (T) الجدولية تبلغ (2.10) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(18)

2-3 مناقشة النتائج:

1- مناقشة نتائج الاختبارات القبلية البعدية للمجموعتين:

يتضح بعد العرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ دلت النتائج بعد المعالجة الإحصائية وللمهارات الأساسية بالكرة الطائرة (استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين، الإعداد الأمامي من فوق الرأس،)، في الأداء المهاري و تعلم لمستوى المجموعتين كلتيهما وذلك من خلال الفروق المعنوية الدالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجموعة ولصالح الاختبار البعدي.

إذ أن أسلوب العرض والشرح (الأسلوب المتبع) وأسلوب العشوائي كلاهما يؤثران بدرجات متفاوتة في تعلم مستوى الأداء للمهارات، وكذلك ذات فائدة في إتقان المهارات الأساسية (قيد الدراسة).

ومن الملاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب العشوائي كانت هي المتفوقة والأفضل من المجموعة الضابطة، كما موضحه في الجدولين أعلاه.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أما بالنسبة للمجموعة التجريبية التي استخدمت التمرين العشوائي المتغير فيرى الباحث أن أسباب التطور الحاصل يعود إلى فاعلية الأسلوب العشوائي المتغير الذي ساهم في الاحتفاظ بالإدراك الحس حركي الصحيح من خلال تبادل محاولات التمرين على مهارة معينة وعدد كبير من المتغيرات على وفق الأسلوب العشوائي المتغير وتليها مهارة ثانية والعودة إلى الأولى وهكذا.

(أي أن ممارسة التمرين العشوائي المتغير تعرض المهام التعليمية عشوائيا على المتعلم بحيث يكون التمرين على المهارات أو الواجبات الحركية متداخلا ويستطيع المتعلم أن يدور بين هذه المهارات بالنتائج دون التمرن على المهارة نفسها في محاولتين متتاليتين). وكل ذلك عمل على أن يكون الاحتفاظ بالمهارة أفضل المجموع الظابطة في الاختبارات البعدية وهذا يتفق مع ما شار إليه (يعرب خيون2002) من أن بالمقارنة مع الطالب الذي يتدرب ويتعلم باستخدام أسلوب التدريب المتسلسل، فإن المتعلم الذي يستخدم أسلوب التدريب العشوائي يحقق نتائج أقل خلال وقت التعلم. ولكن عند استمرار التدريب بعد مدة زمنية (مدة الاحتفاظ) فان المتعلم الذي تدرب وتعلم بأسلوب التمرين العشوائي يكون أداءه أكثر فاعلية ويظهر احتفاظا" أكثر. وبذلك ظهرت النتائج بهذا الشكل وبهذا يتحقق جزء من الفرض الثاني الذي يشير الى (هناك فروق معنوية بين مجاميع البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية الطائرة والاحتفاظ بها للمبتدئين).

أما المجموعة الضابطة فلم تسنح لها الفرصة أن تتلقى تغذية راجعة بصورة مؤثرة بوساطة مشاهدة وتحليل الأداء المهاري لأفرادها، وأن مستوى تعلمها لم يرتق إلى مستوى المجموعة التجريبية، لأنها لم تتعرض للمنهاج التعليمي الخاص بل استمرت على المنهاج

ضمن وحداتها والاكتفاء بالأسلوب المتبع، مما أدى إلى تحقيق تفوق وتقدم في المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذا التفوق والتحسن في التعلم إلى تأثير استخدام المنهاج التعليمي المقترح الذي تلقاه الطلاب باستثمار حاسة البصر والسمع والمراعى فيه تدرج التوافق ذو الخطوات الست، فهو مصمم أساسا لتعلم وإنماء المهارات الحركية وبصورة منتظمة على وفق الأسس العلمية.

هذا وتتفق النتيجة التي توصلت إليه الباحثة مع نتائج الدراسات السابقة لهذه الدراسة من أن التدريس المصغر له تأثير في رفع مستوى وتحسين الأداء المهاري كما تتفق وتؤكد النتيجة التي توصل إليها الباحث مع نتائج دراسة (محسن رمضان علي، 1994) والذي أشار إلى أن هناك دورا للشرح اللفظي مع مشاهدة الطالب لصور أدائه كما وأن التسجيل المرئي يعد كوسيلة تعليمية مستحدثة يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري لبعض الرياضات.

3-2-1مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين:

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقا بين المتوسطات الحسابية ولمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) للاختبارات البعدية لكل مهارة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين، الإعداد الأمامي من فوق الرأس).

ويلاحظ من الجدول (7) الفروق المعنوية بين مجموعتي البحث لنتائج الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى تأثير استخدام أسلوب العشوائي في تدريس المجموعة التجريبية، إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها، إذ إن " الأساليب تؤثر في سرعة التعلّم و درجة الإشباع في التعلم، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة «(علاوي , 1987, 40).

في الكرة الطائرة، يعد تلقي الإرسال، المعروف أيضًا باسم التمريرة من أسفل، أحد أهم المهارات الدفاعية. نظرًا لاستقبال الكرة بالساعدين، يتم استخدام هذه الموهبة لاستلامها من أسفل مستوى الصدر.

و ترى الباحثة أن أسباب التطور الحاصل يعود إلى فاعلية ألاسلوب العشوائي المتغير الذي ساهم في إضافة المعرفة الصحيحة والخبرة الحقيقة في بناء الادراكات وإضافة المعلومات الناتجة من الخبرات وزيادة المفاهيم وجعل التعلم مميزاً وأضاف تعقيدات في البيئة التعليمية فضلا عن ذلك تتطلب سرعة استجابة عالية وتركيزاً أو تحويلاً بالانتباه والتركيز.

لذا يعد هذا الأسلوب أحد التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، إذ تحدث في هذا الأسلوب عملية التعلم في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق وقادرة على خلق حالة من التفاعل والتعارف بين المتعلمين ولا يسمح للمتعلمين إن يكونوا متلقين سلبيين وإنما يحثهم على المشاركة الفعلية في التعلم ومن ثم يمكن من خلال هذا الأسلوب تحقيق الأهداف التعليمية من حاجة المتعلم وقدراته، لذا أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم إذ يذكر (يعرب خيون 20, 2002) عن الأسلوب العشوائي انه "يجعل المتعلم مستعداً للتعرف والتمييز بين المهارات المختلفة لذا يفضل أو يستحسن استخدام هذا الأسلوب حالما يصل المتعلم إلى مرحلة التوافق الخام في أدائه للحركة".

وأيضا عندما يتدرب على وفق الأسلوب المتغير تزداد قابلية المتعلم على الانجاز لتمكنه من المعرفة والادراك على وفق أبعاد جديدة للحركة ومسارات أكثر ومتابعة متغيرة وقد أشار إلى ذلك (وجيه محجوب,203,2001) حين تكلم على تعلم المهارة في عدة مواقف على وفق الأسلوب المتغير" عندما يواجه التلميذ بحالة تعلم لإنتاج صنف من الإجراءات والحركات

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

فيجب أن يكون التمرين متغيراً ويأخذ بالحسبان عدداً كبيراً من الإمكانيات المجربة في الحالة المعيارية للمهارة"ولذلك انعكست على النتائج وظهرت هذه النتائج بشكل منطقي, إنّ لمتغير التمرير من أعلى علاقة مباشرة, بالتعلم والتدريب خلال الوحدات التعليمية لذلك فإن التمرين أو التدريب خلال الوحدة التعليمية وجد للمساعدة في تحسين التعلم الحركي من خلال استخدام البرنامج الحركي وهو يعتمد في الأساس على نوع الوحدة التعليمية والمهمة التعليمية أي أن التمرين وضع للمساعدة في تحسن التعلم الحركي, فان الأسلوب يعتمد على مستوى المنفذ وعلى نوع الحركة وعلى ذلك يرى الباحث إن أسلوب أداء هذه المهارة عمل على إتقانها بين المجموعتين التجريبيتين بدون فوارق لكون هذه المهارة تؤدى فوق الرأس وكل ذلك عمل على اشراك حاسة البصر بشكل مباشر مما يجعل المعلومات الواصلة إلى المتعلم خبرات يمكن الإحساس بها وإدراكها بصورة مباشرة واقعية ولا تحتاج إلى خبرات توقع حركي حيث أشار إلى ذلك(Medin or Ross) كذلك يلاحظ إن النظام البصري يكمل المعلومات من النظام الحركي من اجل التصحيح الخاص بحركات العين, وتحديد الحركة الحقيقية، لكون النظام البصري حساساً جداً للحركة وتعد مصدراً غنياً للمعلومات، وبذلك يستطيع الدماغ عن طريق الإدراك البصري حل المشفرات لجميع المدخلات التي نراها وإعطاءها معنى من خلال الخبرة السابقة.

وفضلا عن كون هذه المهارة يستخدمها الفريق في اللمسة الثانية مما يجعلها من اللاعب الزميل أي تكون اقل سرعة، حيث أشار إلى ذلك (نزار الزين, 1989, 26) "إلا أنه غالباً ما يؤدى من اللمسة الثانية ويستخدم عندما تكون الكرة بطيئة الحركة وعالية أي فوق رأس اللاعب أو قد تكون بمستوى أو أقل من رأسه فيمكن للاعب أن يلعبها بثني رجليه وخفض الرأس"أي أن المهارة لا تعتمد على تعقيدات أو أنها تحتاج إلى أسلوب تعليمي يميزها فلذلك من الواضح أن التغير في ظروف التمرين والواجبات والتكرار تساعد في التعلم الحركي وظهر

التفوق لصالح المجموعتين التجريبيتين ولم يكن هناك تأثير بين الأسلوبين المعد من قبل الباحث في تغير مهارة التمرير من أعلى ولذلك كانت النتائج منطقية في قياس تلك المهارة.

4-1الاستنتاجات :

1. وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية في الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة التي اجري عليها البحث لصالح الاختبار البعدي.
2. إن كلا من أسلوبي التدريس المستخدمة في البحث لهما تأثير في التعلم المهاري.
3. إن نسب التعلم قد تباينت بين الأسلوبين ولصالح منهاج أسلوب العشوائي المقترح.
4. أسلوب العشوائي له تأثير ايجابي كبير في تعلم وتطوير ورفع مستوى الأداء المهاري والفني.
5. وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهاج التعليمي لأسلوب العشوائي.

2-5 التوصيات:

1. ضرورة اعتماد المنهاج التعليمي لهذه الدراسة عند تدريس المبتدئين في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، والاستفادة من كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم المستحدثة في عملية التعلم.
2. عمل دورات تدريبية لمنتسبي أقسام التربية الرياضية عن المهارات التدريسية في التربية الرياضية وكيفية تنميتها وتطويرها.
3. إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وعلى أعمار لم تجرعليها الدراسة الحالية ولكلا الجنسين.
4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن أسلوب العشوائي والمتغيرات ذات العلاقة بالموقف التدريسي، حتى نتمكن من أن نجني الفائدة الحقيقية من استخدام هذا الأسلوب والذي يعد وسيلة فعالة في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية المختلفة.

المصادر

- حسانين، محمد صبحي وحمدي عبد المنعم، **الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس**، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- حسانين، محمد صبحي، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، ج2، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- محجوب، وجيه، وآخرون، **طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية**، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1988.
- محمد حسن علاوي؛ **سيكولوجية التدريب والمنافسات**، ط 4، القاهرة : دار المعارف، 1987.
- نـزار الـزين ؛ **كـرة الطـائرة، تـدريب وتعلـيم**، ط1، بيروت: دار الفكـر العربي، 1989.
- وجيه محجوب؛ **التعلم وجدولة التدريب**، عمان: دار وائل للنشر، 2001.

Medin or Ross, **cognitive psychology** , second edition,2006, p127